Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويتركنا نحن المصريات الخاملات الخجلات فى ظلام الإهمال المهين .

إن ارتياد المجتمعات ، عود الأوربية معرفة الحياة وعلمها فن الحديث الذى يظهر من المرأة كل جمالها الروحى ، إن الرجل المصرى أنانى ، ضيق الذهن . وهو بحبسه المرأة المصرية فى البيت كأنها خادمة . قد حرم هذه المسكينة أكبر فرصة لتكوين شخصيتها باتصالها بالرجال الأكثر منها ثقافة وتجربة وخبرة.وإذا تجرأت مصرية وذهبت بمفردها إلى أحد هذه المجتمعات ، ففى اليوم التالى تراها مضغة فى أفواه العجائز وأصحاب الجرائد والمجلات .

نحن فى بلد يتذوق فيه الناس الأقاويل والإشاعات تذوقه « للملوخية ». يلذ لى أن أبثك هذه الأشياء المؤلمة رغم أنك عدونا ، إننى لا أشعر بذلك فأنا لا أكاد أتصورك فى شكل بشرى ، أنت بالنسبة لى روح ، تفهم وتدرك كل ما أقول وما أحس . فأرجوا ألا تغضب لمحادثتى إياك طويلا ، فلئن كان لك من الصبر ما يحملك على قراءة خطابى هذا إلى النهاية ، فإنى أكون عاجزة عن شكرك لما أعطيتنيه من فرصة الترفيه عن نفسى الحبيسة ، بالإفضاء بكل هذا الكلام .

وأخيرًا أتسخر منى أيضا بعد ذلك ؟ افعل ما شئت لكن افهم جيدًا أن المصرية لم ترفع حجابها بعد . إنه ما زال على وجهها كثيفًا ثقيلا خانقًا ، ولابد أن تمضى سنوات عديدة قبل أن تحرر المصرية نهائيا من هذه الأغلال التى تحطم شخصيتها .

« لا تظن بعد هذه الاعترافات أن فى مقدورى أن أكشف لك عن